

تفسير البغوي

وَادْخُلِيْ جَنَّتِيْ

(وادخلي جنتي) وقال بعض أهل الإشارة : يا أيتها النفس المطمئنة إلى الدنيا ارجعي إلى الله بتركها ، والرجوع إلى الله هو سلوك سبيل الآخرة . وقال سعيد بن جبير : مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فشهدت جنازته ، فجاء طائر لم [نر] على صورة خلقه فدخل نعشه ، ثم لم [نر] خارجا منه ، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر ، ولم ندر من قرأها : " يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " .